

شرح أحاديث في الفتن والحوادث 20 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة التنافس يعني التغالب على الشيء والتسابق الى الشيء تتنافسوا فيها تتسابق الى نيلها واذا الظفر باكثر قدر فيها كما تنافسية من قبلكم - 00:00:00

والتنافس عن الدنيا التسابق هذا مذموم انما التنافس المحمود هو ما قال الله فيه وفي ذلك فليتنافس وفي ذلك فليتنافس المتنافس لمثل هذا فليعمل العاملون ومن التنافس التكاثر من التنافس على الدنيا التكاثر - 00:01:00

ان كل واحد يريد ان يكون اكسر من الاخر في الدنيا التناول في البنيان يتناول كل واحد يريد ان يكون اه قصره اطول حظوظ من هذه الدنيا اعظم واكثر - 00:01:31

كما مسكت على من قبلكم فتنافستموها كما تنافسوها فتهلكهم كما اهلكتهم. او فتلهيكم كما الهتهم والعلم يؤدي للهلك يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك - 00:01:56

الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر هبوط الدنيا اذا الهت عن ذكر الناس وعن القيام بما اوجب الله كانت وذايا وكانت سببا كان السبب اني الالم ستهلككم بسبب التنافس التنافس يتضمن ايثار الدنيا. ايثار الدنيا على الآخرة يؤدي الى ايثار الدنيا على الآخرة. وهذا - 00:02:29

طلب المال او غيره من حضور الدنيا من غير ويؤدي الى الشح والى البخل بما اوجب الله ولهذا اثنى الله على اولئك الرجال لا تنهيههم تجارة رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن لحمها - 00:03:15

مدحهم بان هلاكهم اذا هم يتجرون او لا يتجرون يتجهون ويكتسبون ويسعون فاذا قضي الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله نجد يعني في نفس هذه الايات من سورة الجمعة نهاهم عما يليهم وذروا البيع - 00:03:46

نهاهم ان يلهوا بالبيع عن الصلاة. وبعد الصلاة اذن لهم بطلب الفضل. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض واذكروا الله كثيرا. وهذا اذن بعد الحظر يقتضي الاباحة. كقوله تعالى واذا - 00:04:19

ويشهد لهذه الحديث قوله تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعوا بخلاقهما فاستمتعتم باخلاقكم. كما استمتع الذين من قبلكم بخلاف. وخضتم كالذي خاضه اولئك اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون - 00:04:39

الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بشرهم وحذره من مما من خطر من من خطر في الدنيا وبسط الدنيا فلا ينبغي للانسان ان يفرح ان يفرح بها اللهم ان الفرح الطبيعي هذا امر في الانسان. فاذا كان الانسان مجبولا على حب المال فلا بد ان يكون - 00:05:25

فلا بد ان يفرح بما يعصي الله لكن فرحا طبيعيا محدودا لا يخرج به الى الاشر والبطر والاعترا ب كفرح قارون فرح قارون المغرور بما اوتي به من الحرام قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون هذه من المنافسة - 00:06:04

على هذا الحظ العظيم قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. فقال الذين اوتوا العلم

ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل الصالحات ولا يلقاها الا الصابرين - [00:06:39](#)

المقصود ان بسط الدنيا هو من الفتن وسط الدنيا هو من الفتن التي يبتلى بها الناس وهو افضل والفقر ايضا هو ابتلاء. لكن فتنة البسط اخطر من فتنة القدر التضيق المعيشة للفقر - [00:07:03](#)

الابتلاء بالترى والغنى والبسط من حظوظ الدنيا هو الخطأ بالضراء فصبرنا وابتلينا عيانا واقرأوا الواقع تجدونه كذلك هو ابتلاء وفتنة عظمت. ويمضي كذلك الى الفتن التي اشار اليها الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الحديث - [00:07:38](#)

متقدم كيف بكم اذا فتحت عليكم فارس والروم هذا ما يعني ما ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام اثره لفتح فارس والروم ففتح فارس يعني ادى الى البصر الى بسط الدنيا وبسط الدنيا ادى الى التنافس - [00:08:16](#)

والتنافس ادى الى التدابر والتقاطع والتباغض والتكاثر ترد يعني الحديث المتقدم يفسر لنا هذا الحديث. ويعطينا صورة مما اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله وانما اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها - [00:08:44](#)

فتهلككم كما اهلكتهم. وآآ احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يقول في حديث نجد يطلع منها قرن الشيطان يقول ان بعضهم يقول انه الشيخ محمد بن عبد الوهاب فما ردكم على هؤلاء؟ هذا قد - [00:09:14](#)

بان هذا الموقع هذا اسمه اليمامة وليس هو بلادي اسمه اليمامة. هذا هو المعروف. هذا اسمه لما؟ لكن تسميته بنجده يظهر انه يعني اطلاق متعفف. اطلاق متعفف نعم والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول في حديث معقل بن يسار العبادة في الهرج كهجرة الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل يفهم منه انه - [00:09:44](#)

ينبغي للمسلم في الفتن ان يكون في عزلة؟ هذا عن البكرات انا ذكرت هذا المعنى ليس المراد انه ينطوي ويدخل في خلوة ولا في بيته ويتعبد اللهم الا ان يقول ممن لا - [00:10:17](#)

على شيء من الخير والاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله مثل ما جاء ينشط ان يكون خير مال الرجل غنيمة يتتبع بها سعف الجبال يفر بدينه من الفتن. نعم. فلكل يعني وهذا يختلف باختلاف الناس - [00:10:35](#)

درجات واحوال الفتن تختلف من الامور الذين اعتزلوا الفتنة في آآ عهد علي رضي الله عنه آآ لم يكونوا منعزلين في بيوتهم بل كانوا آآ اوجب الله عليهم من شرائع الاسلام المختلفة المتنوعة. القاصرة والمتعدية نعم - [00:11:00](#)

الله اليكم يقول كيف نجمع بين الاحاديث الامرة بالاعتزال؟ وبين امر الله امر الله لنا بالاطلاع بالاصلاح بين الطائفتين المتقاتلتين سبحانه الله الاعتدال ترك للدخول في الصراع واذا لم تدخل في الصراع معناه انك ما تتعب في الصلح؟ هذا ما يصح في القرآن

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:11:27](#)

فاصلحوا بينهم اذا اذ الآية فيها كم طائفة يا اخوان طائفتان مقتسلتان والطائفتان المأمورة بالاصلاح. اذا هم ثلاثة اذا الدخول في الاصلاح ما يعني يعني ما يستلزم اعتزال الصراع والقتال - [00:11:57](#)

لا يستلزم ترك الاصلاح هذا دل عليهم القرآن كما هو واضح في هذه الايات. نعم. احسن الله اليكم يقول هل العزلة مسموعة في وقتنا الحاضر لكثرة الفتن وهل هناك فرق بين العالم وبين العالم؟ وبماذا نفسر عزة الصحابي ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:12:32](#)

اقول ان الامور تختلف باختلاف من وباختلاف المواقع والعزلة درجات. في عزلة تامة يعني تقتضي التفرد تقتضي التفرد اذا الانسان اصبح ما له دور كما يقال مال في المجتمع ويخشى على نفسه يخشى على نفسه ان يجرد الى شر - [00:12:59](#)

الى ان يتورط في دينه جدال مصري انتم الان عند كل واحد منكم قدر من العزلة لانكم لا تنخرطون بكل احد انتم يعني يهجرون كثيرا من المجامع والاجتماعات والمجالس والمواقع تجنب للشر واهله - [00:13:41](#)

العزلة على مراتب باختلاف اقوال الناس من الناس ان يكون عنده قدرة علمية وقدرة شخصية وبيانية ويستطيع انه يصانع الباطل قول الباطل ويؤثر دون ذلك ابي ذر يعني عثمان رضي الله عنه - [00:14:20](#)

ان يكون يبعد لانه عنده بعض الاراء التي هي اجتهادية اه له تخصه ويريد ان يريدني احمل عليها الناس. يريد للناس ان انك لا لا تتمول لا تبقي شيء من المال انفق ما عندك - [00:14:55](#)

يذكر للناس احاديث الامر للانفاق وان التجار هم الفجار الا من قال هكذا وهكذا وهكذا صار يعني بقائه في المدينة من لا يستطيع
يعني هو بالتزامه بهذا الرأي للاجتهاد وعدم اه صبره على السكوت. لو سكت يعني رأيه يختص - [00:15:21](#)
يتكلم مع الناس ويظهر بهذا هذا الاجتهاد وهذا رأي الخليفة الراشدين عثمان رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم يقول هل البحرين
الذي ذكر في الحديث هي الموجودة الان ما اسم البحرين اوسع من البحرين الان - [00:15:52](#)
اسمها البحرين نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز الخوف فيما شجر بين الصحابة والقراءة فيه ؟ لا. ما ينبغي القراءة فيه بصفة
يعني يعني بغرض شرعي اما قراءتها قراءة عامة على الناس كما صنع آا احد آا المعنيين بالتاريخ - [00:16:25](#)
ووضعوا في اشرطة ويتزوج يستمع اليها يعني آا اصناف الناس طبقات من الرجال والنساء والعوام والجهال والصغار هذا غلط نعم
احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:58](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قال رحمه الله تعالى ولهما عن
اسامة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بابي فتنة اضر على الرجال من النساء. الحمد لله - [00:17:28](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله وعلى آله وصحبه يقول وله ما للبخاري ومسلم عن اسامة ابن تيمية رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة - [00:17:58](#)
ابر او هي اضر على الرجال من النساء دلالة على ان اعظم فتنة يبتلى بها الرجال هي فتنة النساء يعني انها اعظم فتنة من الفتن
التي يبتلى بها الناس من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)
وفتنة النساء بالرجال يعني هذا قال اضر على الرجال من النساء الرجال مبتلون اذا بالنساء وذلك لما يعلم فيهم من من محبة من
محبة متعة النساء والمتعة بالنساء يشهد لهذا الحديث قوله سبحانه وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - [00:19:05](#)
فذكر هذه المادة المحبوبات المزيينة للنفوس وصدورها للنساء حب الشهوات من النساء قدمها على دعوة الامين وشهوة الذهب والفضة
القناطير المقنطرة والمتع الاخرى من الانعام والحرب والمظاهر والالبهة يكون ضرر هذه الفتنة - [00:20:23](#)
لمن ان ساق مع هواه شقائق الرجال وهن مخلوقات كما اخبر الله ومن مخلوقات لحكمة السكن ومن آيات ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:21:23](#)
ومنذ خلق الله ادم خلق زوج النفس الاولى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء المرأة سكن للرجل المرأة سكن للرجل جعل وهو سكن - [00:22:07](#)
وذلك انما تكون المرأة سكنا للرجل بما شرع من النكاح لكن انما يأتي الضرر للرجال من من النساء من احد طريقين اعظمهما طلب
المتعة فيهن على غير وجه مسرور طلب - [00:22:44](#)
المتعة من الدنيا النساء على يعني بما بما حرم الله من الزنا وكذلك دواعيها من النظر او اللمس او المشي كما في الحديث العنكزي
وزناها النظر واليد تزني وزناها البطش. والرجل تزني وزنان المشي - [00:23:40](#)
والقلب يهوى ويتمنى والفرج يصدق ذلك او يقوم فيأتي الضرر منها ويأتي وهذا هو اعظم الطريقين لحصول الضرر للرجال من النساء
كما يشهد به الواقع ومنها وهذا الطريق هو الذي يستغله الكفار والمنافقون والشهوانيون - [00:24:19](#)
يستغلون المرأة بترويح فتنها وترويع والتمتع بها وترويع طرق التمتع بها بارتكاب الفاحشة الكبرى الزنا وبالوسائل
المقربة هذه الطرق المقربة من الفاحشة المؤدية الى الفاحشة ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:24:58](#)
هذه الطرق تبرج النساء هذا من ان ما تفعله الجاهلات والفاسقات فبرضو بالنساء من اعظم للمغريات بفكرة النساء لذلك خلوة
للمرأة الاجنبية كذلك السفر بها ولهذا جاءت الشريعة بسد هذه التبرج - [00:26:00](#)
ونتهت عن الخلوة عن سبيل المرأة بلا محرم وقد استغلت في هذا في كل زمان المرأة اصطياد الرجال ولهذا جاء في ان النساء حبايب
حبايب الشيطان يصطاد بها الرجال لان الرجل اضعف ما يكون - [00:27:06](#)
يعني المرأة نساق مع هواه ومع شهوته فهذا هو ولهذا يقول سبحانه وتعالى بعد ما ذكر المحرمات هل يريد الله ان يبين لكم ويهديكم

والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا - [00:27:42](#)

الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع البعير بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقد يقع الرجل في فتنة المرأة من جهة - [00:28:20](#)

وان كانت زوجة انه قد يحمله حبها لها على ان يطيعها في معصية الله لمراداتها يحصل له الضرر بسبب ذلك بسبب هواه وشهوته والامر الاخر الذي ينال الرجال الضرر - [00:28:57](#)

من هذه البدعة فتنة النساء هو الظلم لان المرأة هي ضعيفة يعني مع عظم فتنتها فتنتها وعظم كيدها ان كيد كل عظيم ومع ذلك هي معيدة كثيرا ما تتعرض المرأة - [00:29:58](#)

من ظلم الرجال لها من الازواج او الاولياء الرجال باذن الله مبتلون بالنساء من جهتنا ضعفنهن ومن جهة محبتي والرغبة في المتعة بهن كما تقدم هذه النساء وهذا هو طريق التضرر - [00:30:47](#)

يعني تعرض الرجال لما مرت للمبرة بهذه الفتنة والواقع شاهد ومصدق لما اخبر به صلى الله عليه وسلم وفي اخباره صلى الله عليه وسلم بذلك تحذير من الوقوع فيه. شبك هذه تحذير للرجال - [00:31:41](#)

الوقوع في سباق فتنة النساء تحذير من التعرض للتضرر التعرض للفتنة في تعذير للرجال ما ترد علي فتنة اضر على الرجال من النساء. يعني فاحذروا احذروا من فتنة النساء - [00:32:20](#)

قوا انفسكم هذا الضرر لتجنب السباب. بتجنب اسباب الله الضرر هو ليس من ذات المرأة انما هو من جهة عمل الرجل وتعامله مع مع النساء انما ينال الرجال بتعاملهم بفعلهم - [00:32:51](#)

والعصمة هي تقوى الله سبحانه وتعالى فمن اتقى الله وقاهم من شرور هذه الفتنة. نعم ولمسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان الدنيا حاضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها - [00:33:31](#)

هذا الحديث متناسب مع ما قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يصور الدنيا في نظر الناس فهي محببة الى نفوسهم الدنيا المراد بها متع الدنيا ما في هذه الحياة من زخرف ومن زينة ومن - [00:34:03](#)

واجماع ذلك المال الذي يتوصل به الى سائر القبور والمتع الدنيا حلوة خضراء حلوة المدام ولهذا يطلب الناس منافع الدنيا ويتفاخرون ويتكاثرون فيها اعلمو ان الحياة العلمية لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - [00:34:46](#)

فهي حلوة خضرة حلوة لذينة لاننا الحلاوة كذا يعني عن لذتها فهي شهوات الاموال بانواعها كما في اية ال عمر زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير مقنطرة من الذهب والفضة والقييل المسوق - [00:35:23](#)

والانعام والحرب هذه كلها مستطابة مستلذة للنفوس نفرح بنيلها وتطلب الاستكثار منها وهي ايضا هذا كناية عن بهجتها وزينتها وتجداه من اوتي من هذه الحروب تجده يتمتع بالنظر اليه يتمتع بالنظر الى ما اوتي من من بساتين - [00:35:49](#)

واملاك يتمتع من اه من اه من الخيل من البهيمة الانعام من الابل تمتع بالنظر اليها متعة يلدها او يجدها يعني مناظر خلاصة الدنيا حلوة خضرة وقد جاء في هذا الحديث ان هذا المال حلو خضر. المال نفس. المال وهو يشمل انواع الاموال من الدهر - [00:36:36](#)

وسائل المتمولات يتموله الناس وان الله مستخلفكم فيها كيف تعملون مستخلفكم فيها يعني جعلكم تخلفون من قبلكم هذه الدنيا لا تبقى وقفا على جيل معين بل لابد ان تنتقل الدنيا ان تنتقل هذه الاموال وهذه المشتبهات لابد ان تنتقل - [00:37:27](#)

من شخص الى شخص او الى اشخاص ومن جيل الى جيل كل جيل يخلف من قبله تنتقل هذه الامور انتقال عام خاص. ستنتقل بالاحد بموجب الاحكام الكونية والقدرية تنتقل الى من - [00:38:13](#)

ينتقل المال من اللواء من المورث الى الوالد وتستقل من في المجتمع الواحد ينتقل ما فيه من اه مظاهر الحياة ومن متع الحياة انتقل الى من بعدها وان الله مستخلفكم فيها - [00:38:39](#)

الله جعل للناس قلائل يطلب بعضهم بعضا فلا تذوب هذه الدنيا لاحد. لا تدوم. قائمة على التجدد. والانصراف انقراض السجل ينقل الدين ويتجدد جيل بعده الى ان يأتي اجل الدنيا - [00:39:07](#)

فناظروا كيف تعملون اللهم اخرج العباد الى هذه الحياة وجعلهم خلائف لينظر اعمالهم موجودة مرئية له سبحانه وتعالى والا فهو سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الدنيا وقبل ان يخلق السماوات والارض يعلم ما سيعمل من عباده - [00:39:46](#)

يعلم اعمالهم لكن يعلم انهم سينجدون ويعلم انهم سيعملون ما يعملون من خير وشر وطاعة ومعصية لكن قضى بحكمته ان يخرجهم الى الوجود لتظهر اعمالهم ايضا واقعا عمليا ظاهرا كما قال سبحانه وتعالى وسيرى الله عملكم ورسولكم - [00:40:14](#)

والمؤمنون فناظر كيف تعملون اذا والله يبتلي العباد بهذه الدنيا وما فيها من حظوظ ومن ليختبر حاله وتظهر بذلك حقائقهم يتميز المطيع من العاصي فنعبد كيف تعملون ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:40:42](#)

الا فاتقوا الدنيا اه اللفظ الموجود عندكم الا فاتقوا الله لكن الموجود في صحيح مسلم فاتقوا الدنيا وقد يكون هذا قد تكون رواية لكن موجود واللفظ المشهور الموجود في صحيح مسلم واللفظ المشهور - [00:41:34](#)

اتقوا الدنيا واتقوا النساء وهذا هو المناسب للسباق الا فاتقوا الدنيا اما تقوى الله تعالى. فهي المعنى الجامع تقوى الله هي وصية تعالى للاولين والآخرين ويوصية نبي لامتة نصوص ومواضع اخرى اما هذا الحديث - [00:42:09](#)

الامر باتقاء الدنيا الا فاتقوا الدنيا اتقوا الدنيا يعني توقوا شر هذه الدنيا. احذروا الاغترار بها. احذروا فتنتها. وذلك يعني تعمل فيها بطاعة الله لا يحملنكم حب الدنيا على معصية الله - [00:42:44](#)

وتعطيل فرائضه احذروها والله تعالى قد حذر من من فتنة الدنيا في آيات. يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم طور حقيقة هذه الحياة الدنيا وضرب لها الامثال - [00:43:12](#)

انما مثل الحياض بالله كمائن انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض. مما يأكل الناس والانعام. الاية يضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تدروا بالرياح وكان الله على كل شيء - [00:43:47](#)

وفي هذه وفي الاية الاخرى اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولون وزينة وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال كمثل غيث اعذر ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون كطاما. وفي الاخرة علام شديد ومغفرة من الله ورضوانه. وما الحياة الدنيا - [00:44:09](#)

والانسان مبتلى بهذه الدنيا فعليه ان يحذر من الاغترار بها عليه ان يعمل فيها بطاعة الله يعمل فيما اوتي منها بطاعة الله فلا يحملوا حب المال وحب الجاه على قال في ذلك بمعصية الله - [00:44:31](#)

ولا احملا حب المال على ان يمنع ما اوجب الله فيها ما اوجب الله عليه من الحقوق تتقوا الدنيا الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وتخصيص لعظم الفتنة بهن كما دل عليه الحديث المتحدث - [00:45:06](#)

وكأن المعنى اتقوا اتقوا فتن في الدنيا وشهوات الدنيا كلها فتنة المال وفتنة الولد وفتنة الجاه واتقوا فتنة النساء لان فتنة النساء هي اعظم فتنة من هذه الشهوات هذه الزواج كلها فتن - [00:45:39](#)

من انساق فيها مع هواه وشهوته دون ان ينضبط بشرع الله كان ما اوتي منها شرا عليه ومن فيها على طاعة الله وقف في هذه الدنيا عند حدود الله نجا من شورو هذه الفتن - [00:46:18](#)

وبعد الوصية باتقاء فتنة الدنيا او فتن الدنيا خص النساء بقوله واتقوا النساء وهذا معلل بالحديث. فكأن المأ اتقوا النساء لان لانها اضر الفتن لانها اضر الفتن على الرجال فاتقوا الدنيا واتقوا - [00:46:52](#)

نعم والله اعلم بعد. والله اني لاعلم الناس بكل فتنة ان كائنة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بينه وبين الساعة وما الا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - [00:47:34](#)

يكون رسول الله صلى الله عليه وما في الا يكون. رسول الله نعم. اصر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيره نعم. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن. فقال - [00:48:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا ومنه ان فتنة رباح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب فذهب اولئك الرهط - [00:48:29](#)

كلهم غيري حذيفة ابن اليمام رضي الله عنه الصحابي الجليل معروف الخصوصية وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام يفضي اليه

في بعض الامور ويشير اليه كما كان يخبره يعني ببعض المنافقين - [00:48:49](#)

وهو يعلم مني احوال بعض الناس ونفاق بعض المنافقين ما لا يعلمه غيرهم وكان من شأنه رضي الله عنه انه يهتم بمعرفة الشر كما في قوله كان الناس يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:49:17](#)
ولهذا كان له عناية بمعرفة ما سيكون من الفتن ولهذا عمر في الحديث الصحيح يسأله عن فتنة العظمى التي تموج كموج البحر وهنا في هذا في هذا الخبر يقول اني لاعلم الناس - [00:49:43](#)

بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين قيام الساعة وليس ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم خصني بهذا العلم وقد حدثنا الرسول عليه الصلاة والسلام عن الفتن كنا معه في مجلس هو يعني هو وغيره معه جماعة - [00:50:10](#)
ولكن الذين كانوا معه في هذا المجلس قد ذهبوا وانقرضوا اذا فهذا هو سر تفردى بذلك العلم. هو سر تفردته ان الذين سمعوا ذلك قد ذهبوا قبله فهذا هو سر تفردته بهذا العلم. فذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم حدثهم عن الفتن - [00:50:45](#)
وان منها ثلاث كبريات ولكن لم يبين لنا وهناك فتن صغار وحق ان الفتن متفاوتة بعضها اعظم من بعض والفتن كما تقدم ان تكون يعني من ان المراد يعني جنس الفتن - [00:51:14](#)

فتنة المال فتن يعني جاه السلطان وفتن المصائب التي تنزل بالناس من الاوبئة النازلة يحتمل لكن كأن السياق والظاهر بها انها فتن الفتن التي يعني هي تكون بين الناس فتن تكون بين الناس - [00:51:53](#)
وهي فتن النزاعات والحروب النزاعات والحروب كما تقدم ان اولى تلك الفتن سورة المنافقين والفاسقين واصحاب الاهواء على خليفة المسلمين وخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه نشأ عنها وما تبعها من الفتن - [00:52:40](#)
المقصود ان حذيفة رضي الله عنه لم يعين لنا نوع تلك الفتن ولم يعرفها ولم يحدد لها تواريخ انما ذكر ان الفتن تكون انها فتن كثيرة ومنها صغار ومنها كبار - [00:53:11](#)

هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام للانسان ان يقرأ التاريخ ويقرأ الواقع ويشهد. ويتأمل ويعتذر ويتفكر تفكر في بعض الزمان وفي تأريخ الناس ماذا جرى عليهم من الامور والمحن والفتن - [00:53:33](#)
الحروب التي لا يتميز فيها المحب من المبطل وهذه الحروب العمياء يقول كل من الاطراف مبطلا وظالما يقول كل يعني من الاطراف مجتهدا سيكون والمجتهد اما ان يكون مخطئا واما ان يكون مصيبا - [00:54:03](#)
وعلى المسلم ان يتجنب هذه الفتن كلها ويعتزل هذه النزاعات نعم اعد الحديث حذيفة وله عن حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين اعلم الناس يعني في وقت تحديده. لدلالة اخر الكلام - [00:54:53](#)

اعلم الناس في وقت تحديده في هذا الحديث لان الذين سمعوا منه سمعوا معه ذلك الحديث قد ذهبوا. نعم بعد وما في الا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. يعني هو يقول انا لا ادعي ان الرسول اسر الي بشيء - [00:55:22](#)

من خبر هذه الفتن لم يحدث به غيري. نعم. ولكن رسول الله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن - [00:55:47](#)
منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا. منهن ثلاث. لا يذرن شيئا انها فتن عظيمة تعم وتستأصل استأصل يعني خلقا كثيرا او انها فتن تعم الناس وينالوا كل احد من شرها - [00:56:07](#)

ثلاث لا يتركن او لا يذرن شيئا نعم الا انه بشيء من اثارها وشرها واضرارها والله اعلم نعم ومنهن فتن في الصيف يعني تعزي سريعة وتذهب نعم. منها صغار ومنها كبار. الله المستعان. نعم. قال حذيفة فذهب اولئك الرهق كلهم غيري - [00:56:36](#)
نعم. وله عنه رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسألها يخرج اهل المدينة من المدينة - [00:57:10](#)
لا اله الا الله. اعد الحديث يقول وله وله عنه. قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو سائل الى ان تقوم الساعة فما منه

شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل - [00:57:30](#)

المدينة من المدينة. هذا الحديث متصل في المعنى بالذي قبله فهو ينوي عن الرسول عليه الصلاة والسلام قد اخبره بما هو كائن الى قيام الساعة يعني اخبره هو وغيره. والذي يظهر ان هذا العموم مقيد بما الحديث المتقدم. يعني اخبره بما - [00:57:55](#)
هو كائن من الفتن هذا هو الله ليس المراد انه اخبره بكل ما يكون يوم القيامة من جميع الامور ما الذي يظهر هذا العموم وهذا الاجمال في هذا الحديث على مضمون الحديث المتقدم - [00:58:24](#)

وان اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ليس اخبار اصرار اخبره هو وغيره كما بين ذلك في الحديث السابق يقول وما من شيء الا وسألته عنه الا اني لم اسأل ماذا ما الذي يخرج اهل المدينة من المدينة - [00:58:46](#)
وهذا يقتضي ان الرسول اخبر ان الناس يخرجون من المدينة ويهجرونها يخرجون منه. فهو لم يسأل ما الذي يخرجهم؟ هذا هو ظاهر الحديث ولعلمهم يأتي ما ما يبين او - [00:59:20](#)

هذا الابهام وهذا الاجمال فيما يتعلق بخروج اهل المدينة. والناس قد خرجوا من المدينة والصحابة خرجوا في ايام الفتوى خرجوا منها الى مختلف الاقطار يعني للجهد في سبيل الله وخرج من خرج بعد ذلك من الناس - [00:59:49](#)
يعني اتساع البلاد والناس مجبولون على يعني التنقل وطلب يعني رفاية العيش وقد انتقلت الخلافة. الخلافة انت قلت من عهد علي رضي الله عنه انت قلت من المدينة فجرت العادة عند الناس - [01:00:16](#)

يعني يفدون ويتكاثرون حول يعني مركز الولاية ومركز الخلافة. وهو ما يسمى مثلا في هذا الوقت بالعاصمة هذا امر محسوس ومعروف نعم. عن ابي زيد نعم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر - [01:00:46](#)

فنزل فصلى بنا ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو كائن فاعلمنا احفظنا اللهم في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام - [01:01:26](#)
صلى الفجر ثم حتى حتى الظهيرة حتى وقت الظهر فنزل فصلى الظهر ثم وخطب الى ان صلى العصر حتى جاء العصر فنزل المصلى ثم عاد وخطب قال فاخبرنا بما كان وما هو كائن - [01:01:59](#)

وهذا لا يلزمنا انه اخبرهم بكل شيء فلكل مقال مقال الالفاظ العمومات تحمل على ما يناسبها ما يناسب المقام من ما قال العلماء في لفظ كل يقولون قل في كل مقام بحسبه. عموم كل في كل مقام بحسبة - [01:02:42](#)
لكنه يدل على ان الرسول اخبرهم بامور عظيمة من الماضي والاتي يعني اخبرهم عن بدء الخلق قصة بدء الخلق وعن امور تتعلق بالانبياء كلام فيه اجمال اجمال شديد ولم يصرح الراوي بشيء مما سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام. مما كان او يكون - [01:03:14](#)

ما صرح لنا بشيء لكنه الاخبار اللي بيد الرسول تحدث طويلا خطب طويلا هذا لا بد انه قد يعني اخبر بامور كثيرة في هذا الوقت من الفجر الى المغرب اقول ولعل هذا كان - [01:04:06](#)

في اخر ايامه عليه الصلاة والسلام يعني لمزيد البلاغ والبيان الناس سيكون لي يأخذوا انفسهم لاسباب النجاة من الاخطار يقول الراوي فاعلم لاحفظه الذي استمع متفاوتون في الحفظ. فاعلمنا بما اخبر به عليه الصلاة والسلام في هذه المقامات - [01:04:42](#)
اعلمنا بما اخبر به في هذه المقامات هو احفظنا فمن كان اعظم كان عنده من علم هذه الاخبار ما ليس عند غيره سنة الله لان الناس يتفاوتون في في الحفظ - [01:05:33](#)

لا يحضر الناس في الخطبة الواحد المجلس الواحد ويسمعون فيه امورا كثيرة منهم من لا يحفظ شيئا ومنهم من يحفظها بعضا يقول فاعلمنا احفظنا وقد جاء هذا المعنى عن عمر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:53](#)
الناس وحدثهم حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار بما هو كائن. حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار حفظ ذلك ما حفظه ونسيه من نسيه سبحانه الله ولكن قد ظمن الله سبحانه وتعالى - [01:06:29](#)

كتابه وسنة نبیه علیه الصلاة والسلام فكل مال الناس مال الناس ما يتوقف امر الدين عليه فهو محبوب. فدين الله باق ومحفوظ كل ما لا بد للناس منه ما لابد للناس - [01:07:02](#)

منه في اقامة دينهم فانه محفوظ من حفظ كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ثم ان هذا الكلام المجمل وهذه الاخبار يمكن ان يكون كثير منا هو ما رواها - [01:07:34](#)

الصحابة متفرقا يعني روي لنا متبرج يعني ما عندنا خبر واحد يتضمن كل ما قاله الرسول في هذا في هذه المقامات لكن الصحابة رويوا لنا يعني اخبارا كثيرة لكن متفرق - [01:07:56](#)

مما كان وما يكون. مثل اخبار الرسول عليه الصلاة والسلام مثل ما اقبض عن اه اشراط الساعة عن الدجال عن اه يأجوج ومأجوج عن نزول المسيح عن امور كثيرة من اشراط الساعة - [01:08:21](#)

وعن امور القيامة ما يكون يوم القيامة من الحساب والعرض والميزان والصراط والحوض كل هذه من الامور المستقبلية الناس متفرقة لم يروا يعني نصوصا طويلة متصلة وهذا يحصل به يعني - [01:08:37](#)

كما يرون ايضا احاديث الاحكام من من الروايات ما يرويه الجهم الغفير من الاحاديث ما يرويه الجهم الغفير من الصحابة ومنها ما يرويه جماعة ومنه ما يرويه آآ دون ذلك ومنه ما يرويه الواحد - [01:09:12](#)

المهم انه حصل البلاغ. وبعد تدوين السنة ولله الحمد اصبحت هذه الاخبار يعني موجودة في هذه الاصول وفي هذه المراجع كثير من يعني الاحاديث الصحيحة في هذه الامهات وفي مقدمتها الصحيح ان البخاري ومسلم - [01:09:42](#)

بسم الله احاديث القيامة اخبار القيامة واخبار اشراط الساعة كل هذا لعله او باب تفصيل لما اجمله الصحابي في هذا الحديث ويزيد هذا العديد من الرسول عليه الصلاة والسلام كان احرص ما يكون على البلاغ والبيان - [01:10:14](#)

فلم يزل عليه الصلاة والسلام يبلغ ما انزل اليه من ربه وينصح لامته في مجالسه معهم وفي خطب يلقيها في خطبة الجمعة والعديد وفي الخطب وفي خطبه في حجة الوداع - [01:10:49](#)

وفي خطب عارضة كما هنا لان هذه الغطنة المذكورة في هذا الحديث هذه الخطب في ذلك اليوم خطبة عارضة اذا اراد عليه الصلاة والسلام ان يبلغ الناس كثيرا من الامور مما لعله قد بينه من قبل وقد يكون من ذلك امور لم - [01:11:18](#)

يخبرهم لم يخبرهم فيها الا في ذلك المقام. والله اعلم نعم اعد وله عن ابي زيد رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر - [01:11:49](#)

خاطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى بنا ثم صعد المنبر اللهم صلي فخطبنا حتى حضرت العصر ثم ما نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو كائن - [01:12:08](#)

فاعلم ما احفظنا حسبك يا اخي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد نعم اليكم هذا سائل فضيلة الشيخ يقول هل يفهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [01:12:28](#)

ان اثر المرأة على الرجل اشد من اثر الرجل على المرأة؟ نعم هو كذلك صحيح هذا امر مهم يعني واقع واقع فتنة الرجال بالنساء اعظم من فتنة النساء بالحجاب ولهذا يعني الجالس في الواقع - [01:12:46](#)

يعني الرجل هو الذي يطلب المرأة. هذا هو هذا هو الاصل والغالب والعام هو الذي يطلبها. يعني سواء كان يعني نقول بالحلال او الحرام نعم احسن الله اليكم يقول نعم يطالب بعض طلاب العلم بان تكون زوجته صحابية ويؤدي بها الى ان ما ادري ما - [01:13:10](#)

يقول يطالب بعض طلاب العلم بان تكون زوجته صحابية ويؤدي ويقول ويؤدي بها الى ان ينتقدها بتصرفاتها بل البعض منهم يؤدي بها اه الى ان يخرج من بيته كثيرا ويهمل في تربية اولاده - [01:13:37](#)

قال هذا من ظلمهن؟ نعم هذا من ظلمهن يعني المطالبة مطالبة الرجل لامراته الكمال غلط لان هذا لا يقع لا الرجل ولا المرأة لا يمكن يعني ان يبلغ الانسان يعني الكمال بحيث انه لا لا يخطئ - [01:13:58](#)

بحيث لا يحصل منه النقص ولا تقصير ابدا طلب مستحيل ولا سيما من المرأة بالذات يعني لان لانها لان المرأة ناقصة تمام الحديث

ناقصة عقل ودي والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:14:35](#)

قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم يعني اسيرات وقال ان المرأة خلقت من ضلع وانها اعوج شيء في الضلع اعلاه. يقول فان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرهما طلاقها فلا يمكن ان تستقيم الحياة الزوجية الا بالتسامح - [01:14:57](#)

من الطرفين والرجل اولى واحق بان يغض الطرف ويتسامح عن الهنات وعن التقصير في المطالب المطالب المتعلقة بتدبير المنزل او المطالب المتعلقة حال المرأة وآآ عشرتها لزوجها لا تستقيم للحياة الا بان يسود التسامح بين الزوجين - [01:15:26](#)
وخذ العفو. الوصية جامعة. خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهل وقول السائل انه يريد ان تكون صاحبة هل الصحابة ايضا اه تصل الى درجة الخروج عن الطبيعة البشرية تصير - [01:16:08](#)

الصحابة والصحابيات كلهم بشر. يقع من بعضهم الخطأ على بعض بشر يحصل بينهم بعض ما يكون اشرف وافضل البيوت بيوت الرسول عليه الصلاة والسلام هناك يعني بعض آآ الغيرة بينهم بين نساء النبي عليه الصلاة والسلام تكون منهن غيرة - [01:16:34](#)
ويحصل منهن شيء من اه يعني اه مما لا ينبغي في اه مخاطبة الرسول او يعني في الامور العادية الزوجية كما في الحديث الصحيح اقرؤوه في البخاري يعني اه يعني يذكر عمر رضي الله عنه ان - [01:17:07](#)
تقول ان ربما هجرت الواحدة منهن الرسول صلى الله عليه وسلم الى الليل تهجره في طوال ذلك اليوم بمعنى انها لا تبتدئ الكلام ليس معناها انها تعجبه لا لا تكلمه ولا ترد عليه السلام لا - [01:17:40](#)

الرسول لما اغضبه يعني نساء في مطالبات بالمزيد شيء من النفقة. هذه امور طبيعية بشرية لما كان بينه منهن شيء من ذلك هذا من نسائه شهرا صلى الله عليه وسلم - [01:18:05](#)

المقصود ان هذا خيال من يطلب من امرأته الكمال فهو سارح في ميدان الخيال ثمان الواجب على الرجل ان يؤدي الحقوق ليس للرجل ان ان يأتي لاهله ولبيته متى شاء وكيف شاء. لا بد ان يرضى - [01:18:25](#)

زوجته ليس له ان ان يسهر كيف شاء. يعني كأنه كأنه اعزب كثير من النساء يشتكين من هذا من هالتعامل ومن هذه العشرة وقد يحصل شيء من مثل هذا من طلاب علم ومن ناس اه يعرفون او - [01:18:52](#)

يشار اليه بالخير والصالح وهذا من من الخلل الذي يقع فيه كثير من الشباب ومن الرجال الصالحين تجده يعني صائما وصائما متطوعا لكنهم يكون مقصرا في الحقوق يكون مقصرا في حق والديه محقق مقصرا في حق اهل زوجته واولاده - [01:19:14](#)
الحذر والحذر نعم احسن الله اليكم يقول خرجت بعض الكتب تحدد بالوقت وتنزل بعض الاحاديث بانه سيكون في زمن كذا كذا وكذا فهل هذا صحيح هذا لا لا يصح الجن بشيء من ذلك - [01:19:42](#)

اما اذا قيل لعله ربما كان هذا هو المقصود. اما الجزم بان هذا هو المراد من آآ مما اخبر به عليه الصلاة والسلام الا اذا قامت الدالة على ما الا اذا قامت الدالة الموجبة للقطع - [01:19:59](#)

لان هذا هو المراد ستأتي امور يعلم بالضرورة ان هذا هو ما اخبر به عليه الصلاة والسلام كما اخبر به عليه الصلاة والسلام بان اجزاء يعني ستضع النار في المدينة او عند المدينة - [01:20:23](#)

تضيء لها يضيء لها اعناق الابل ببصرة هذه النار ظهرت واطبق العلماء فيما يظهر اطبقوا على انها هي النار المذكورة في الحديث في عام ست مئة واربعة وخمسين في في المدينة وطار خبرها وسطع نورها - [01:20:44](#)

والله اقطارا بعيدة وذكر المؤرخون ان ان روي ضوء هذه النار بالشام. والله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول يذكر في هذا الزمان قول بعضهم اذا اخطأ غيره او اخطأ قال هذا اجتهاده ويعذر بذلك فهل لكل - [01:21:17](#)

لمسلم كائنا من كان ان يجتهد في اي مسألة ويعذر بذلك ليس لكل احد ان يجتهد على يجتهد الانسان يصغر عليها ان كان يعني لديه المعرفة بالدالة معرفة وفهما اما اذا كان عاميا او شبه عامي فليس له ان ان يجتهد ويقول هذا والله رأيي هذا اجتهادي او من آآ -

[01:21:39](#)

المبتدئين يعني كبار العلماء يعني العلماء وان تقدموا يبحثون ويسألون ويسأل بعضهم بعضا اما ان يستبد الانسان برأيه ويستبد بفهمه

القاصد فهذا من من الغرور ومن اه اه من تلبيس الشيطان - [01:22:19](#)

على الانسان ان يسأل ويتعرف ويجتهد في العلم يجتهد في العلم. يجتهد في السؤال يجتهد في البحث لا يستبد برأيه وهواه وما يحلو له وما يعجب به من الاراء والمذاهب. نعم. احسن الله اليكم يقول - [01:22:45](#)

وكثر اذا كثر في هذا الزمان الفتن فهل يجوز لمن يخشى على نفسه الافتتان؟ ان يدعو الله ان يتوفاه عملا بحديث صاحب القبر الذي يتمرغ عليه لا حديث صاحب القبر الذي يمر على القبر ويتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكانه وما به الا - [01:23:06](#)

وما به الا الفتن او كما في الحديث هذا اخبار الواقع لا يدل على حكمه هذا اخبار بواقع لا يدل على حكمه وقنوات الهابطة من الفتن وما موقف المسلم منها؟ الله المستعان. اي والله انها من الفتن. وهي تنشر انواع الفتن. ومن - [01:23:32](#)
انها فتنة النساء. يعني الاعلام بكل قنواته هو الان مما يقوم ويرتكز على فتنة اللسان اعظم ما يبتسم عليه الاعلام هو في تليفون نساء. ولهذا يقحمون النساء في كل شيء - [01:23:57](#)

ترونها في المجلات الصحف صور النساء وتنتقى الصور الجميلة وتلون وهكذا في الاعلام المرئي والمسموع المرأة هي المحور والعنصر الاقوى في جميع وسائل الاعلام معنى يضرب به من انواع الفتن الاخرى الاغراء بالدنيا بتزيين الدنيا مع ما ايضا آآ يبيته -

[01:24:21](#)

من الشبهات شبهات الباطل التي تشكك في آآ في حقائق الدين وفي احكام اه الشريعة وفي مسائل الدين العلمية الاعتقادية والاحكام العملية فقرا وهو سائل الاعلام هي من منابر وقنوات لاشاعة انواع الفتن التي اعظمها او من اعظمها - [01:25:04](#)

فتنة النساء الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله - [01:25:35](#)

وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وله عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان - [01:25:54](#)

كل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعلت عاقبتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكر. فتجيب فتنة ويرقق بعضها بعضا وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة - [01:26:14](#)

ويقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته من وهو مؤمن ولا يؤمن؟ مؤمن وهو مؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماما - [01:26:44](#)

فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع. فاذا جاء اخر فاذا جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله وعلى اله ومن يهتدى بهداه - [01:27:17](#)

هذا حديث عظيم اشتمل على امور فهو وهو عدة احاديث احاديث في حديث واحد يقول رضي الله عنه ابن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:40](#)

انه ما بعث الله انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه ويظهرهم شر ما يعلمون هذا واجب الرسل وهذا هو وهذه هي الغاية من ارساله - [01:28:14](#)

الغاية من امثال الرسل دلالة الخلق على هذه نجاسة شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:42](#)